قلق المستقبل و علاقته بتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

بودر بالة شهرزاد،طالبة دكتوراه علوم،جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

أ.د / منصوري مصطفى، جامعة وهران2 محمد بن أحمد

الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى البحث في موضوع قلق المستقبل و علاقته بتقدير الذات و الدافعية للإنجاز لدى فئة التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي، و لقد شملت عينة الدراسة مجموعة من تلاميذ الطور الثانوي قوامها 310 تلميذ بواقع (192 أنثى، 118 ذكر)، موزعين على مختلف التخصصات و المستويات الدراسية، كما إستخدمت مجموعة من الأدوات لجمع البيانات المراد دراستها في هذا البحث و هي مقياس قلق المستقبل لمسعود سناء منير (2006)،و مقياس تقدير الذات لروزنبرغ تعريب علي بوطاق (1960)، و مقياس الدافع للإنجاز لهارمنز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981)، كما و تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة التي تم جمعها بالأساليب الإحصائية و هي كالتالي التكرارات و النسب المئوية، معامل الإرتباطبارسون ، وتم التوصل إلى النتائج التالية، و هي وجود نسبة مئوية كبيرة من التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي يعانون من درجة عالية من قلق المستقبل، كما توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى عينة الدراسة، و يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

الكلمات المفتاحية : قلق المستقبل، تقدير الذات، الدافعية للإنجاز، تلاميذ الطور الثانوي .

: Summary

The aimof thisstudywas to investigate the future concern and its relation to self-esteem and motivatio for achievementamong the secondaryscoolstudent the studysampleincluded a group of 310 secondarystudent (192 females- 118 males)،and a number of toolswereused to collect the data to bestudied in thisstudythisis the measure of the future concern of mesaoudsana

munir (2006)، and the rosenberg self-esteem (1960)، and the measure ofmotivation for achievmentof harmeans(1981)، the statistical data for the study data collected by the statistcalmethodswerecalculated as followsfrequency and percentagepersencorrelation coefficient the followingresultswereobtaind a large percentage of secondaryscoolstudentssufferfrom a high degree of anxiety of the future thereisalso a statisticallysignificantcorrelationbetweenanxiety، and self-esteem in the studysamplethereis a statisticallysignificantcorrelation the anxiety of the future and the motivation for achievement in the secondary stage student.

Key words :futureanxiety، self-esteem، motivation for achievement،secondary stage students

المقدمة :

يعتبر الشباب و المراهقون خاصة المتمدرسين منهم الفئة الأكثر إنشغالا بالمستقبل، حيث نجدهم يترقبون المستقبل بتوجس و ذلك خوفا منهم من عدم تحقيق طموحاتهم المادية و المعنوية، ويؤكد طلعت منصور (1995) أن أغلب ما يثير القلق لدى المراهقين والشباب هو المستقبل ، بل أن الشاب عندما يشعر بعدم وضوح أو عدم تحديد المستقبل المهنى فإنه يشعر بالإحباط والقلق على ذاته وعلى مستقبله ووجوده . (03: 410)

إذن إن قلق المستقبل يؤثر سلبا على الصحة النفسية لدى المصابين به خاصة إذا تعلق الأمر بفئة الشباب و المراهقين المتمدرسين حيث تنعكس أثار هذا الإضطراب على مردودهم الأكاديمي و مستقبلهم التعليمي ككل، حيث يعتبر التعلم بأطواره المختلفة العامل المؤثر في عملية تكيف الفرد و تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وذلك من خلال إحساسه بأنه طاقة غير معطلة وأنه عنصر إيجابي في المجتمع، لما يحمله من مؤهل يجعله قادرا على التواصل والتوافق مع الاخرين، و من الملاحظ أن التلاميذ المتمدرسين يفكرون بشكل كبير في المستقبل ويتخوفون من المستقبل وما يخبأه لهم، و إن التوقعات السلبية الناتجة عن الظروف المحيطة بالتلاميذ نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تدهور الظروف السياسية و الإنفلات الأمني، و إنتشار ما يسمى بالربيع العربي في رقعة واسعة من الدول العربية، و الأزماتإقتصادية الناتجة عنها بعد نزول أسعار النفط الى أدنى مستوياتها و ما إنجر عنها من إضطراباتإجتماعية كنقص القدرة الشرائية لدى المواطنين، و إنتشار البطالة بنسب رهيبة ، إنتشار الرشوة و إستعمال النفود لتلبية الحاجات...، و إنتشار الطوائف الدينية الدخيلة على المجتمع و الخلافات بين الدعاة حول أمور الدين الإسلامي، التطور التكنولوجي السريع الذي يصعب مسايرته و إنتشار الجريمة الإلكترونية...، كل هذه الظروف و أخرى تؤثر على أذهان و نفسيات،و يمكن لقلق المستقبل الناتج عن هذه الظروف أن يؤثر على

الأداء دراسي للتلاميذ بطريقة غير مباشرة و ذلك بالتأثير على قدراتهم و إمكانياتهم، كخفض مستوى الدافعية للإنجاز لذى التلاميذ، و سوء تقدير الذات أو ما يسمى بالتقدير السلبي لذات، حيث يعتبر تقدير الذات و الدافعية للإنجاز من العوامل الأساسية و الضرورية للتعلم و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

الإشكالية :

يتميز العالم المعاصر بتغيرات، و تحولات سريعة و عميقة تشمل الجوانب الإجتماعية و الإقتصادية، و السياسية، و الثقافية للفرد بالإضافة الى تطور الشبكات الإلكترونية...، إنعكست آثارها على الفرد، حيث تحولت حياته اليومية من حياة بسيطة الى حياة معقدة تضع أمامه تحديات و أهداف يومية متسارع و متجددة تجعله عرضة لمجموعة من الإضطرابات و ذلك من خلال سعيه لمواكبة هذه التطورات، كالضغط النفسي و الإكتئابو التوتر، و خاصة القلق حيث تشير زينب محمد شقير (2005) إلى أن قلق المستقبل يمثل أحد أنواع القلق الأكثر شيوعا و التي يشكل خطورة في حياة الفرد و الذي يمثل خوف من مجهول ينجم عن خبرات ماضية و حاضرة يعيشها الفرد . (113:02)

مما قد يعود بالضرر على صحة الفرد النفسية و السلوكية خاصة إذا تعلق الأمر بفئة المراهقين و الشباب المتمدرسين، حيث يأخذ المستقبل حيزا واسعا من تفكيرهم نظرا للظروف المحيطة بهم و التي توحي لهم بكل ما هو غامض و مقلق نظرا لكثرة الأمثلة الفاشلة في المجتمع من خريجي الجامعات و البطالين... مما قد يؤثر سلبا على ذواتهم كالتأثير السلبي على الدافعية للإنجاز لديهم و التي تعتبر تلك القوة التي تدفع الفرد الى المثابرة و بدل الجهد، و تحمل الصعاب، و التغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق التفوق و الإرتقاء، و التأثير السلبي على تقدير الذات لديهم الذي هو عبارة عن فهم إنفعالي للذات و يعبر عن التقييم الإيجابي أو السلبي الذي يضعه الفرد لنفسه، و هذا ما يعود بالسوء على صحتهم النفسية و تحصيلهم الأكاديمي، و لكن يتوقف هذا على درجة القلق و كيفية تعامل المتمدرس معه، حيث أنه و على الرغم من التأثيرات السلبية لقلق المستقبل على الفرد إلا أنه يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية حيث يعتبر بمثابة جهاز إنذار ينشط الفرد و يبعثه على بذل الجهد للتوصل الى خفض نتائج التهديد، و الوصول الى درجة مناسبة من التكيفو تحقيق كل الأهداف المسطرة مستقبلا على الرغم من وجود العقبات و التحديات، و التحولات الإجتماعية المتسارعة و من هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل يعاني التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي من قلق المستقبل ؟

التساؤلات الفرعية :

و لقد تفرعت عن هذه الإشكالية التساؤلات التالية :

هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

هل هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

و للإجابة عن هذه الإشكالية و التساؤلات الفرعية نطرح الفرضيات التالية :

الفرضية العامة.

يعاني التلاميذ المتمدرسين الطور الثانوي من قلق المستقبل .

الفرضيات الفرعية :

هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي .

هناك علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

أهداف البحث :

تتلخص أهداف البحث فيما يلي :

الكشف عن صحة معانات تلاميذ الطور الثانوي من قلق المستقبل من عدمها .

معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى تلاميذ الطور الثانوي.

البحث عن ما إذا كان هناك علاقة بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في كونه :

دراسة ميدانية تبحث في واقع التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي وتطلعاتهم المستقبلية .

تسليط الضوء على نوع من أنواع الإضطرابات النفسية التي يمكن أن تؤثر سلبا على الصحة النفسية و التحصيل الأكاديمي لتلاميذ الطور الثانوي .

قياس قلق المستقبل، و تقدير الذات، و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي .

تحديد مصطلحات الدراسة :

1- قلق المستقبل :

قلق المستقبل كما يراهبارلو (Barlow(2004هو قلق المستقبل هو حالةمزاجية سلبية تتميز بأعراض التوتر البدني والتخوف من المستقبل، كما أنها تتميز بالتأثير السلبي من حيث إن الشخص يركّز على إحتمالية خطر أو سوء حظ لا يمكن السيطرة عليه.(06 :30)

كما ترى زينب محمود شقير (2005) قلق المستقبل أنه : " قلق المستقبل هو خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات و تصغير للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلي حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير بالمستقبل، والخوف من المشكلات الإجتماعية والاقتصادية المستقبليةالمتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس " . (06 : 29)

و يعريفه أحمد سعود(2008) على أنه هو خبرة إنفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من صعوبات، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، و الشعور بالتوتر والضيق، والإنقباض عند الإستغراقفي التفكير، وضعف القدرة علي تحقيق الأهداف والطموحات، والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام و الشعور بعدم الأمن والطمأنينة نحو المستقبل، و الإنزعاج و فقدان القدرة علي التركيز. (04: 17)

2-تقدير الذات :

يربروزنبرغأن تقدير الذات (1965) Rosenberg هو التقييم الذي يضعه الفرد و يبقي عليه لنفسه، و هو يعبر عن إتجاه للقبول أو عدم القبول، و يمكن النظر الى تقدير الذات من منطلق هذا التعريف على أنه إعتبار الذات و إحترامها أو العكس. (60:07)

كما يرى لورانس(1981)Lorenceتقدير الذات أنه التقييم الذي يصدره الفرد على ذاته إيجابيا أو سلبيا، و التقييم الموجب يشير الى تقدير الفرد المرتفع لذاته، بينما التقييم السالب يشير الى تقدير الفرد المنخفض لذاته. (60:07)

و يعريفه كوبر سميث Cooper Smith (1991)على أنه تقييم يضعه الفرد لنفسه و بنفسه، يعمل على المحافظة عليه، و يتضمنإتجاهات الفرد الإيجابيةو السلبية نحو ذاته، كما توضح مدى إعتقاد الفرد على أنه قادر و هام و كفء. (82:01)

3-الدافعية للإنجاز :

الدافعية للإنجاز كما يعريفها فاروق عبد الفتاح(1994)هي الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهي هدف ذاتي تنشط وتوجه السلوك، وتعتبر من المكونات الهامة في النجاح المدرسي. (18:08)

و ترى ناديةالشربوني(2004)الدافعية للإنجاز على أنها تكوين إفتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، وتحمل الصعاب، والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح، والتفوق، والارتقاء من خلال المنافسة والإسرار على أن يتم ذلك بسرعة وإستقلالية .(22:05)

كما يعرفها تعريف محمد جاسم العبيدي(2009)الدافعية للإنجاز هي مقدار النزوع لبذل الجهد لأداء الواجبات والمهمات بصورة جيدة . (303:07)

إجراءات الدراسةالميدانية :

1 - منهج الدراسة :

إستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه يخدم أهداف الدراسة

2- الحدود المكانية و الزمانيةو البشرية للدراسة :

أ- الحدود المكانية الدراسة :

تمت هذهالدراسة في06 ثانوياتموزعة على شرق، و غرب، و وسط، وجنوب ولاية وهران .

ب- مدة الدراسة :أجريت هذه الدراسة من تاريخ 04-01-2015 إلى غاية تاريخ11-02- 2015 أي لمدة شهر تقريبا.

ج- عينةالدراسة و مواصفاتها :

العينة حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسب المئوية

الإناث	192	%61.93
الذكور	118	%38.07
المجموع	310	%100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن عينة الدراسة تحتوي من حيث الجنس على 192 أنثى أي ما يعادل 61.93%، و 118 ذكر و هو ما يعادل 38.07% و هذا يدل على أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في هذه الدراسة

العينة حسب متغير السن:

الجدول رقم (02) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	**التكرار**	**النسب المئوية**
16-14	146	%47,11
19-17	143	%46,12
22-20	21	%21,93
المجموع	310	%100

يلاحظ من خلال رقم (02) أن المستوى العمري لعينة الدراسة ينحصر بين 14 و 22 سنة، حيث تقدر أكبر نسبة عمرية للتلاميذ ذوو 16 سنة حيث بلغ عددهم 68 تلميذاً بنسبة مئوية تقدر21,93%، أما أدنى سنة فكانت للتلاميذ ذوو 22 سنة حيث بلغ عددهم 03 بما يعادل نسبة 0,33% فقط

العينة حسب متغير المستوى الدراسي:

الجدول رقم (03) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	**التكرار**	**النسب المئوية**
السنة الأولى	102	%32,90

السنة الثانية	91	%29,36
السنة الثالثة	117	%37,74
المجموع	310	%100

يوضح الجدول رقم (03) أنه عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي قد بلغ 102 تلميذا بنسبة مئوية تقدر بـ 32,90%، أما تلاميذ السنة الثانية ثانوي فبلغ عددهم 91 تلميذا بنسبة مئوية تقدر بـ 29,36% و أما تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فبلغ عددهم 117 تلميذا تقدر بـ37,74%، و بالتالي يلاحظ أن عدد تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هم أكبر عدداً، ثم يليهم تلاميذ السنة الأولى، فتلاميذ السنة الثانية.

العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص:

التخصص	**التكرار**	**النسب المئوية**
جذع مشترك آداب	45	%14,51
جذع مشترك علوم و تكنلوجيا	45	%14,51
آداب و لغات أجنبية	29	%9,38
آداب و فلسفة	60	%19,35
تسيير و إقتصاد	51	%16,45
علوم تجريبية	56	%18,06
تقني رياضي	24	%7,74
المجموع	310	%100

يلاحظ من خلال رقم (04) أن التخصصات الدراسية لعينة الدراسة كانت متنوعة و شملت كل التخصصات، حيث يقدر أكبر عدد للتلاميذ الذين يدرسون بتخصص آداب وفلسفة حيث بلغ عددهم 60 تلميذاً بنسبة مئوية تقدر19,35%، أما أدنى سنة فكانت للتلاميذ الذين يدرسون بتخصص التقني الرياضي حيث بلغ عددهم 24 تلميذ بما يعادل نسبة 7,74% فقط

3- أدوات الدراسة :

بعد التأكد من صحة صدق و ثبات أدوات البحث في الدراسة الاستطلاعية تمإستخدام الأدوات التالية :

1-مقياس تقدير الذات لروزنبرغ تعريب عليبوطاق (1960).

2-مقياس الدافع للإنجاز لهارمنز تعريب فاروق عبد الفتاح موسى (1981).

3-مقياس قلق المستقبل لمسعود سناء منير (2006).

وصف أدوات الدراسة:

1- مقياس قلق المستقبل :

يتكون مقياس قلق المستقبل لمسعود سناء منير من 20 فقرة منها 10 فقرات إيجابية و 10 فقرات سلبية:

الفقرات الإيجابية :

1- لا يقلقني تزايد تعامل الناس بالرشوة .

2- على العموم لا تلازمني فكرة الموت .

3- أنا متأكد من عدم الرسوب في الإمتحانات المقبلة .

5- لا تضايقني قلة فرص العمل المتاحة للشباب .

6- أشعر أن حياتي ستتغير للأحسن .

7- أعتقد أنني لن أصاب بمرض خطير في المستقبل .

8- أشعر بالفرح عند التفكير بأنني سأعمل في الوظيفة التي أحب .

9- أنا متأكد من التفوق في دراستي مستقبلا .

10- بالنسبة لي لا يهمني تزايد إنهيار العلاقات الإجتماعية بين الناس .

الفقرات السلبية :

1- أشعر أن صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي الى الفشل الدراسي .

2- أتوتر من وقت لآخر عند التفكير في مستقبلي الصحي .

3- أخشى من وقوع بعض المصائب في المستقبل .

4- أنزعج عند التفكير فب مستقبلي المهني .

5- يزعجني أن تؤدي الفضائيات و الأنترنيت الى الفساد الأخلاقي في المجتمع .

6- كل ما من حولي يدل على أن الماضي أحسن من المستقبل .

7- أشعر بالخوف من أن أصاب بحادث .

8- أفزع عند التفكير في عدم فهمي للمواد الدراسية في السنوات المقبلة .

9- يضايقنيإنخفاض الوازع الديني لدى الكثير من الناس في المجتمع .

10- يقلقنيإرتفاع معدل البطالة في أوساط الشباب .

طريقة التصحيح :

تتبع الطريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية أو سلبية الفقرة، حيث أنه في الفقرات 10 الموجبة تعطى الإجابات (تنطبق علي، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي) الدرجات3، 2، 1 على الترتيب، أما الفقرات 10 السالبة فتعطى الإجابات (تنطبق علي، تنطبق علي أحيانا، لا تنطبق علي) الدرجات 1، 2، 3 على الترتيب .

و تعتبر الدرجة 20 هي أدنى درجة يمكن للفرد الحصول عليها في هذا المقياس، بينما تعتبر الدرجة 60 هي أعلى درجة يمكن للفرد الحصول عليها .

2-مقياس تقدير الذات :

و يتكون مقياس تقدير الذات لروزنبرغ من 10 بنود أو عبارات تقيس تقييم الذات العام، منها خمسة بنود موجبة و خمسة بنود و خمسة سالبة و هي كالتالي:

الفقرات الموجبة:

1- على العموم انا راضي على نفسي

2- أحس أن لدي عددا من الصفات الجيدة.

3- بإستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.

4- أحس أني فرد له قيمته و هذا على الأقل مقارنة بالآخرين.

5- أتخذ موقف ايجابي نحو ذاتي.

الفقرات السالبة:

1- في بعض الأوقات أفكر بأني عديم الجدوى.

2- أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها.

3- أنا متأكد من إحساس أحيانا بأني عديم الفائدة.

4- أتمنى أن يكون لي احترام أكثر لذاتي.

5-على العموم أنا أميل للإحساس بأنني شخص فاشل.

طريقة التصحيح :

تتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية أو سلبية الفقرة، حيث أنه في الفقرات 05 الموجبة تعطى الإجابات (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) الدرجات4، 3، 2،1 على الترتيب، أما في حالة الفقرات 5 السالبة فتعطى الإجابات (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) الدرجات 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

و تعتبر الدرجة 10 هي أدنى درجة يمكن للفرد الحصول عليها في هذا المقياس، بينما تعتبر الدرجة 40 هي أعلى درجة يمكن للفرد الحصول عليها.

3-مقياس الدافع للإنجاز:

الفقرات الإيجابية هي ذات الأرقام التالية :

.2،5،6،7،8،11،12،13،14،17،18،19،20،21،22،23،24،25،26

الفقرات السالبة هي ذات الأرقام التالية:

1،3،4،9،10،15،16،27،28.

و تشير الدرجة العالية على هذا المقياس على دافع للإنجاز مرتفع، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى دافع للإنجاز منخفض.

طريقة التصحيح :

تبقى طريقة التصحيح هي نفسها التي تم ذكرها في الدراسة الاستطلاعية، حيث تتبع طريقة تدرج الدرجات تبعا لدرجة ايجابية الفقرة أو سلبيتها، ففي الفقرات 19 الموجبة تعطى الإجابات أ، ب، ج، د، هـ الدرجات 1، 2، 3، 4، 5 على الترتيب، أما في حالة الفقرات 9 السلبية فتعطى الإجابات أ، ب، ج، د، هـ الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 على الترتيب.

و تعتبر الدرجة 28 هي أدنى درجة يمكن للفرد الحصول عليها في هذا المقياس، بينما تعتبر الدرجة 129 هي أعلى درجة يمكن للفرد الحصول عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

إستخدمت الطالبة الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات التي جمعتها في الدراسة الأساسية، و لقد استخدمت حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية SPSS ، و هذه الأساليب الإحصائية هي:

الإحصاء الوصفي:

التكرارات

النسب المئوية

الإحصاء الإستدلالي:

معامل إرتباطلبرسون

4- عرض النتائج :

نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (05) يمثل توزيع درجات قلق المستقبل لدى تلاميذ الطور الثانوي فيالدراسة :

العينة310	درجة قلق منخفضة	درجة قلق متوسطة	درجة قلق عالية	المجموع
التكرارات	19	44	247	310
النسب المئوية	%06.14	%14.19	%79.67	%100

من خلال الجدول رقم (05) يمكن أن نقول بأن توزيع درجات القلق بين التلاميذ غير معتدلة، حيث كانت نسبة درجة القلق المرتفعة 79.67% بواقع 247 تلميذ شملته الدراسة و هي أعلى نسبة، و يليها التلاميذ الذين لديهم قلق متوسط و الذين قدر عددهم ب 44 تلميذ بنسبة مئوية قدرها 14.19 %، و يأتي في المرتبة الأخيرة التلاميذ الذين لديهم قلق منخفض بنسبة % 06.14 و هي نسبة قليلة من عينة الدراسة بواقع 19 تلميذ .

نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (06) يمثل يوضح حساب معامل الارتباط بين قلق المستقبل و تقدير الذات لدى عينة الدراسة .

قيمة "ر"	العينة	مستوى الدالة
0,252	310	0,01
		دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (06) يمكن أن نقوليتضحأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة،دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 بين قلق المستقبلتقدير الذات لدى تلامذة الثانوية.

نتائج الفرضية الثالثة :

الجدول رقم (07) يمثل حساب معامل الإرتباط بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة

قيمة "ر"	العينة	مستوى الدالة
0,267 -	310	0,01

		دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم (07) يتضحأن هناك علاقة ارتباطيه سالبة،دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 بين قلق المستقبل الدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية.

5- مناقشة عامة للنتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها يمكن أن نقول أن الأغلبية الساحقة من التلاميذ الذين شملتهم عينة الدراسة يعانون من درجة عالية من قلق المستقبل، و هناك علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل و تقدير الذات، كما أن هناك علاقة إرتباطية بين قلق المستقبل و الدافعية للإنجاز و بهذا يمكن أن نقول أن الفرضيات الثلاث قد تحققت.

إن تقدير الذات و الدافعية للإنجاز من العوامل الأساسية و الضرورية لسير التعلم و التحصيل الدراسي بطريقة جيدة، حيث يعتبر تقدير الذات التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه و بنفسه، يعمل على المحافظة عليه، و يتضمن إتجاهات الفرد الإيجابية و السلبية نحو ذاته، كما توضح مدى إعتقاد الفرد على أنه قادر و هام و كفء حسبتعريف كوبر سميث (1991)hCooper Smit . (60:07)

فإذا أحس التلميذ بأنه غير قادر على مجابهة الظروف الصعبة التي تحيط به، و التي تحول بينه و بين تحقيق أهدافه المستقبلية المادية و المعنوية، فإن بذلك ينظر الى نفسه نظرة دونية أو سلبية بالمقارنة مع محيطه السلبي الذي يوحي له بكل ما هو صعب و عقبة في طريقه، و هذا ما يثبط همته و نشاطه المدرسي، حيث يعتبر هذا النشاط أو ما يسمى بالدافع للإنجاز بدوره مكون ضروري في المجال المدرسي، حيث تعتبر الدافعية للإنجاز تكوين إفتراضي متعدد الأبعاد، يدفع الفرد إلى المثابرة على بذل الجهد، وتحمل الصعاب، والتغلب على كل ما يصادفه من عقبات في سبيل تحقيق الطموح، والتفوق، والإرتقاء من خلال المنافسة والإسرار على أن يتم ذلك بسرعة وإستقلالية حسب نادية الشربيني (1999). (22:15)

و إنخفاض الدافعية للإنجاز بدوره يكون عامل مباشر لتراجع الأداء الدراسي للتلاميذ، و ذلك لأنأهمية الدافعية للإنجاز تكمن في دورها المنشط لسلوك الإنسان و إنخفاضها يعني الخمول و عدم القدرة على أداء المهام مهما كانت بساطتها.

و الجدير بالذكر أن لقلق المستقبل دور إيجابي على الرغم من كل تأثيراته السلبية فهو عامل يجعل الفرد أكثر إستعدادا لمجابهة التحديات و أكثر مقاومة للأحداث و الظروف المحيطة به إذا كانت درجات قلق المستقبل متوسطة و خفيفة الشدة، مما يجعل الفرد أكثر فعالية و نشاط، و هذا يعني أن قلق المستقبل يعمل على الرفع من مستوى الدافعية للإنجاز، و كذلك الأمر بالنسبة لتقدير الذات فيمكن لقلق المستقبل بدرجاته المعتدلة أن يجعل الفرد أكثر إيجابية تجاه ذاته و بذلك يصبح أكثر واقعية في تقويمه لذاته و تقويمه للظروف، و هذا ما ينعكس إيجابيا على صحته النفسية و يجعله أكثر حماسا لتحقيق الأهداف المستقبلية.

المراجع :

1- إبراهيم خليفة ، علم النفس التربوي، دار المسيرة النشر و التوزيع، عمان، 2007.

2- أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر و الطباعة والتوزيع، عمان، 2005.

3- آرون بيك، العلاج المعرفي و الاضطرابات الانفعالية، ترجمة عادل مصطفى، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، 2000.

4- أفنان نظيرة دروزة، أساسيات في علم النفس التربوي، دار الشروق للنشرو التوزيع، عمان، 2004.

5- بطرس حافظ بطرس، المشكلات النفسية و علاجها، دار المسيرة للطباعة والنشر و التوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2010.

6- جنان سعيد الرحو، أساسيات علم النفس، دار العربية للعلوم، بيروت، 2005.

7-جون فيتكس، حالات الاضطراب النفسي العقلي، ترجمة مي السيد مقلد، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2005.

8-جودت عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة، مبادئ التوجيه و الإرشاد و التوجيه، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2004.